الخليج

سياسة, أوكرانيا

11 مايو 2024 02:02 صباحا

هجوم بري روسي على منطقة خاركيف الأوكرانية

أعلنت أوكرانيا أمس، الجمعة، أن روسيا شنّت هجوماً برياً عبر الحدود على منطقة خاركيف (شمال شرق)، وأشارت إلى إجلاء مدنيين وسط القتال، وأكد الرئيس فولوديمير زيلينسكي التأهب لصد الهجوم، فيما شنت كييف هجوماً بمسيّرة أضرم حريقاً في مصفاة في كالوجا الروسية.

وأعلن مسؤولون أوكرانيون الجمعة، أن روسيا أطلقت هجوماً برياً عبر الحدود على منطقة خاركيف، ويتم إجلاء مدنيين وسط القتال. وقال زيلينسكي خلال مؤتمر صحفي «أطلقت روسيا موجة جديدة من التحركات الهجومية المضادة في هذه المنطقة. واجهتهم أوكرانيا هناك بقواتنا وألويتنا ومدفعيتنا.. والآن تدور معركة شرسة في هذا الاتجاه».

وقال مصدر رفيع المستوى في القيادة الأوكرانية إن قوات موسكو «توغلت كيلومتراً واحداً داخل الأراضي الأوكرانية» وتحاول إقامة «منطقة عازلة» في خاركيف لمنع القوات الأوكرانية من قصف الأراضي الروسية.

وأفاد مسؤول محلي بوقوع «قصف مكثف» على بلدة فوفشانسك وتبعد 5 كم عن الحدود الروسية، وتجري عمليات

إجلاء للسكان منها ومن بلدات مجاورة. وقال حاكم الإقليم أوليغ سينيغوبوف إن شخصين قتلا في قصف على المنطقة.

ذكرت مصادر في خدمات الطوارئ أن هجوماً شنته أوكرانيا بمسيّرة أضرم حريقاً في مصفاة لتكرير النفط بمنطقة كالوجا في روسيا. وقال فلاديسلاف شابشا حاكم منطقة كالوجا، إن الحريق تم إخماده سريعاً. ولم يذكر أي مصفاة هي التي استهدفها الهجوم.

وذكرت وكالة الإعلام الروسية أن ثلاث حاويات ديزل وحاوية لزيت الوقود التهمتها النيران بمصفاة بيرفي زافود في كالوجا.

وقال سيرغي سوبيانين رئيس بلدية موسكو في وقت مبكر من صباح أمس، الجمعة، إن وحدات مضادة للطائرات أسقطت مسيّرة في منطقة بودولسك جنوبي العاصمة الروسية دون وقوع إصابات أو أضرار بسبب الحطام المتساقط. وذكرت وزارة الدفاع الروسية على تيليجرام أن خمس مسيّرات في المجمل أطلقتها أوكرانيا خلال الليل تم تدميرها فوق موسكو ومنطقتي بريانسك وبيلغورود القريبتين من الحدود.

من جانبه، قال مصدر عسكري أوكراني رفيع المستوى الجمعة، إن كييف تتوقع استلام أول دفعة مقاتلات من طراز إف-16 في يونيو/حزيران، أو يوليو/تموز. ولم يفصح المصدر عن الجهة التي ستزود بلاده بتلك الطائرات.

على صعيد آخر، أعلنت سلوفاكيا أول أمس، الخميس، أن عدد الأوكرانيين في سنّ الخدمة العسكرية الذين يدخلون البلاد بطريقة غير شرعية قد زاد أكثر من الضعف خلال عام قبل بدء تطبيق قانون التعبئة العامة الجديد في أوكرانيا. وقالت خدمة حرس الحدود السلوفاكية إن 338 أوكرانيّاً أُعتقلوا وأُطلق سراحهم خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، مقارنة ب166 خلال الفترة نفسها من عام 2023. ومن شأن قانون جديد يدخل حيز التنفيذ في أوكرانيا هذا الشهر أن يزيد من صعوبة التهرب من التعبئة العسكرية. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©